

التبيان في آداب حملة القرآن || | الحلقة (44) (السور المستحبة في أوقات وأحوال مخصوصة || | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين - [00:00:00](#)

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا السادة الحضور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ونحن اليوم في مجلسنا الثاني عشر والاخير من كتاب التبيان في آداب حملة القرآن - [00:01:12](#)

ضمن الدورة التاسعة التي يقيمها المنتدى الاسلامي في الشارقة وقد وصلنا بالامس الى قول الامام النووي رحمه الله تعالى في الصفحة الخامسة والعشرين بعد المئة الباب الثامن في الايات والسور المستحبة - [00:01:33](#)

في اوقات واحوال مخصوصة اعلم ان هذا الباب واسع جدا لا يمكن حصره لكثرة ما جاء فيه ولكن نشير الى اكثره او كثير منه بعبارات وجيزة فان اكثر الذي نذكره فيه معروف للخاصة والعامة - [00:01:54](#)

ولهذا لا اذكر الدالة في اكثرها فمن ذلك كثرة الاعتناء بتلاوة القرآن في شهر رمضان وفي العشر بعد العشر اخرج بسهم واكتب الاخير منه الاخير منه طارت العبارة وفي العشر الاخير منه اكد. شو يعني اكد؟ - [00:02:22](#)

اكتر تأكيدا بوزن افعل اصلها اكد شو اصلها اكد لكن العرب كما ذكرنا في التجويد لا تجمع بين همزتين ثانيتهما ساكنا لا تقول العرب ولا تقول العرب ولا تقول العرب - [00:02:51](#)

فان وجد ذلك في كلامهم ابدلوا الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الاولى فبدلا من ان يقولوا ماذا يقولون اه وبدلا من ان يقولوا ماذا يقولون او اوتو اصلها اوتوا انتبهنا وبدلا من ان يقولوا ماذا يقولون - [00:03:13](#)

ايتوني بكتاب مثلا اذا وفي العشر الاخير منه اكد وليالي الوتر منه اكد. يعني اكثر تأكيدا ومن ذلك العشاء ومن ذلك يعني من الاوقات التي يستحب الاكثار فيها من تلاوة القرآن - [00:03:39](#)

العشر الاول من ذي الحجة العشر الاول ها؟ والفجر وليال عشرة. ويوم عرفة ويوم الجمعة وبعد الصبح وفي الليل يتلون ايات الله انا الليل يعني كل واحد من هذه لها دليل لكن قال النووي رحمه الله لشهرتها وكثرتها فانا - [00:04:01](#)

آ لا استغني عنها. فلما قال وفي الليل شو دليله من القرآن يتلون من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل. نعم طيب شو الشاهد تبع الفجر وقرآن - [00:04:28](#)

الفجر نعم وينبغي ان يحافظ على قراءة او يحافظ. زينناها للمجهول نقول وينبغي ان يحافظ على قراءة يس والواقعة وتبارك الملك وكلكم يعلم ان في هذه اثار واردة فصل السنة ان يقرأ في صلاة الصبح - [00:04:41](#)

يوم الجمعة بعد الفاتحة في الركعة الاولى سورة الف لام ميم تنزيل اللي هي سورة ايه بكما لها وفي الثانية هل اتى على الانسان بكما لها ولا يفعل ما يفعله كثير من ائمة المساجد من الاقتصار على ايات من كل واحدة منهما مع تمطيط - [00:05:10](#)

قراءة بل ينبغي ان يقرأهما بكما لهما ويدرج قراءته يدرج يعني يمشي ها يسرع. مو اسراع مخل لكن ما كمان يقعد يمطط ويدرج قراءته مع ترتيل. الترتيل كما قلنا هو ايش - [00:05:38](#)

تصحيح الحروف ومعرفة الوقوف او احسان الوقوف ثم قال النووي رحمه الله والسنة ان يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى

سورة الجمعة بكمالها اخرجوا بسهم بعد بكمالها واكتبوا وفي الثانية - [00:05:57](#)

وفي الثانية سورة المنافقين بكمالها اذا هادا شو اسمه اه يا ابني شو اسمه تغض بصري الله يرضى عليك. من كلمة بكمالها الى كلمة ايه بكمالها وان شاء شو معناة وان شاء؟ يعني قرأ - [00:06:22](#)

سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل اتاك حديث الغاشية فكلاهما صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليجتنب الاقتصار على البعض وليفعل ما قدمناه والسنة في صلاة العيد في الركعة الاولى سورة قاف - [00:06:52](#)

وفي الثانية سورة بعد سورة اخرجوا بسهم واكتبوا اقتربت شو صارت العبارة بعد التصحيح وفي الثانية سورة اقتربت الساعة بكمالها هذا وين بصلاة العيد وان شاء سبح وهل اتاك - [00:07:17](#)

فكلاهما صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليجتنب الاقتصار على البعض فصل ويقرأ في ركعتي سنة الفجر السنة ها مو الفرض في ركعتي سنة الفجر بعد الفاتحة نعم - [00:07:43](#)

الاولى يعني في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد وان شاء قرأ في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - [00:08:03](#)

اكتبوا بعد وبينكم شو مكتوب عندكم؟ انتم ال عمران اربعة وستين ما هيك؟ بعد القوس اكتبوا الاية بدنا نكتب شي تمن كلمات نكتب تقريبا ثمانى كلمات ساقطة الاية فاصلة فكلاهما صحيح - [00:08:25](#)

فكلاهما صحيح من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال النووي ويقرأ في سنة المغرب بعد سنة المغرب اخرجوا بسهم واكتبوا في الاولى في الاولى ويقرأ في سنة المغرب اخرجوا بسهم واكتبوا - [00:08:49](#)

بالاولى قل يا ايها الكافرون وشفوتوا؟ بعد الواو اخرجوا بسهم اكتبوا في الثانية قل هو الله احد ويقرأ بهما ايضا في ركعتي الطواف وركعتي الاستخارة ويقرأ من اوتر بثلاث ركعات - [00:09:25](#)

اتفقنا ان نقول ركعات ما هيك بفتح الابه الكاف شو القاعدة كل كلمة على وزن فعلة بسكون العين تجمع على فعلت بفتح العين لمن ويقرأ من اوتر بثلاث ركعات في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية - [00:09:53](#)

قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين فصل ويستحب ان يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وغيره فيه وغيره يعني وغير ابو سعيد الخدري. فيه يعني في يوم الجمعة - [00:10:18](#)

قال الامام الشافعي في الام شهدا الام كتاب الفه الامام الشافعي ويستحب ان يقرأها ايضا ليلة الجمعة. اللي هي مين سورة الكهف ودليل هذا ما رواه ابو محمد الدارمي باسناده عن ابي سعيد الخدري - [00:10:48](#)

ورضي الله عنه قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق اذا بتحبوا اكتبوا تعليق اضافي خارج عن الكتاب حديث صحيح وذكر الدارمي حديثا في استحباب قراءة سورة هود يوم الجمعة - [00:11:09](#)

وعن مكحول التابعي الجليل استحباب قراءة ال عمران يوم الجمعة فصل ويستحب الاكثار من تلاوة اية الكرسي في جميع المواطن وان يقرأها كل ليلة اذا اوى الى فراشه وان يقرأ المعوذتين عقب كل صلاة - [00:11:46](#)

فقد صح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين دبر كل صلاة طلاه رواه ابو داوود والترمذي والنسائي قال الترمذي حديث حسن صحيح - [00:12:13](#)

يعني حاولوا الله يسلمكم تحافزوا عليها اية الكرسي عقب كل صلاة لذلك قبل النوم فيها فضل كبير فصل يستحب ان يقرأ عند النوم اية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين واخر سورة البقرة - [00:12:34](#)

فهذا مما يهتم له ويتأكد الاعتناء به فقد ثبت في احاديث صحيحة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايتان من اخر سورة البقرة - [00:12:58](#)

من قرأ بهما في ليلة كفتاه قال جماعة من اهل العلم كفتاه عن قيام الليل. طبعا الحديث الشريف كفتاه الان العلماء راح يجتهدوا هادا شو اسمه الدليل ها ظني الدلالة ما معنى كفتاه؟ فبيجتهدوا بحولوا - [00:13:20](#)

ان يفسروه قال بعضهم كفته عن قيام الليل وقال اخرون كفته المكروه في ليلته وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين. وقد قدمناه في فصل النفس بالقرآن. مر معناه امس - [00:13:40](#)
طيب شو مكتوب بعدين وروي عن شفته عن عن هادي ضاعوها ضمن اطار واكتبوا بدلا منها ابن طارت العبارة ورؤية بنخلها روى
شيلوا النقطتين اللي تحت روي شو بتصير - [00:14:06](#)

روى وروى ابن ابي داود باسناده عن علي كرم الله وجهه احيانا بالكتب بخصه سيدنا علي الله يرضى عنه بدل رضي الله عنه شو
بقولوا كرم الله وجهه وعللوا قالوا لانه لم يسجد لصنم قط - [00:14:29](#)
اه لانه دخل في الاسلام من قبل البلوغ فما سجد لصنم قط. فبينما الصحابة الاخرين يعني آ دخلوا في الاسلام كبارا فيخصونه بهذه
التحية وهذه الدعوة فيقولون كرم الله وجهه يعني كرمه عن السجود لغير - [00:14:49](#)
لله عز وجل قال ما كنت ارى احدا يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ اية الكرسي شافين قديش هامة ومثل ما تعود عليها الانسان
بصير بتبرمج عرفتوا بس انتم اتعبوا على حالكن شوي بالاول - [00:15:06](#)

طب انا كم يعني اسبوع بشهر زمان عقب كل صلاة اية الكرسي وضيفوا الها الله يرضى عليكم اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك فقد علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم - [00:15:26](#)
سيدنا معاذ بن جبل وقال له اني احبك. ما هي فقبل ان يعلمه اياها قال له اني احبك وعن علي كرم الله وجهه ايضا قال ما كنت ارى
احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ الايات الثلاثة. يقرأ - [00:15:41](#)

ليش يقرأ منصوب بان ان قبله بتنصب الفعل المضارع. مفروض يكون يقرأ لكن عندنا ادوات اذا جاءت قبل الفعل والمضارع شو
بتعمل ابتنصب ان ولن وكى واذا وفاء السببية ولام التعليل وحتى - [00:16:01](#)
واو المعية ابشر اذا ان يقرأ الايات. الايات شو اعرابها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم. الثلاثة ليش
مفتوحة؟ لانه صفة للمفعول به والمفعول به منصوب فشو بتجيه الثلاثة - [00:16:19](#)

منصوبة انتبهنا بس الايات منصوبة بالكسرة بالكسرة والثلاثة منصوبة بمين بالفتحة ان يقرأ الايات الثلاثة الاواخر من سورة البقرة
هكذا الحديث عن سيدنا علي. قال النووي اسناده صحيح على شرط البخاري ومسلم - [00:16:38](#)
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمر بك ليلة الا قرأت فيها قل هو الله احد والمعوذات
يقول هو سيدنا عقبة فما انت علي ليلة الا وانا اقرأهن - [00:16:59](#)

ما شاء الله وعن ابراهيم النخاعي قال كانوا شو اتفقنا ها كل ما تتابعي من التابعين بيقول كانوا معناتا عم بيتكلم عن مين عن الجيل
الذي قبله وهو جيل الصحابة كانوا يستحبون ان يقرأوا هذه السور كل ليلة ثلاث مرات. قل هو الله احد والمعوذتين - [00:17:16](#)
اسداده صحيح على شرط ميم مسلم. وعن ابراهيم ايضا مين ابراهيم النخاع كانوا يعلمونهم اذا او الى فراشهم ان يقرأوا المعوذتين
وعن عائشة رضي الله عنها قالت بنقول قالت ولو لم تأتي في الحديث - [00:17:40](#)

دابا هنا وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل. رواه الترمذي وقال
حسن يعني والله بجوز زي يعملها مسلا بعض المرات صلى الله عليه وسلم قام طوال ما شاء الله. الاسراء تقريبا عشر صفحات والزمر
- [00:18:00](#)

قريبا منها ويستحب ان يقرأ اذا استيقظ من النوم كل ليلة اخر ال عمران من قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض الى اخرها الى
اخر السورة وقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ خواتيم ال عمران اذا استيقظ - [00:18:20](#)
- [00:18:44](#)